

المصير للشعب الفلسطيني^(٣١).

من جانب آخر، نددت لجنة الامم المتحدة لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، في السادس والعشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢، بسياسة اسرائيل التوسعية وباستمرارها في انشاء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ووزعت، في مقر الامم المتحدة، رسالة رئيس اللجنة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي، وقد جاء فيها:

«ان اسرائيل تتخذ الخطوات الجديدة لانشاء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. وقد اقيم، حتى الآن، اكثر من مئة مستوطنة. وفي غضون الاعوام الخمسة المقبلة تعتزم السلطات الاسرائيلية توزيع زهاء ٤٠٠ الف نسمة في المنطقة، ومليون نسمة على مدى الثلاثين عاماً المقبلة...»
«ان مثل هذه الاعمال تغير التركيب السكاني لهذه الاراضي، وتشكل خرقاً مباشراً لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن، ولا يمكن الا ان تزيد الوضع المعقد، والمتفجر اصلاً، تازماً».

واعربت الرسالة عن القلق العميق جراء الانتهاكات المتواصلة لحقوق الفلسطينيين في الارض المحتلة، وسجلت الاحتجاج على التصعيد اللاحق لاعمال البطش، ثم ذكرت ان عدداً متزايداً من الفلسطينيين يذهب ضحية سياسة الاعتقالات بالجملة. وذكرت ايضاً ان «تصرفات الاسرائيليين تلقي مقاومة حازمة، اذ، في مطلع العام الحالي فقط، اعلن الفلسطينيون المعتقلون لاعتبارات أمنية، في سجنى الخليل وجنين، الاضراب عن الطعام»^(٣٢).

- (١) قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، ١٩٤٧ - ١٩٧٤، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ومركز الوثائق والدراسات (ابوظبي)، الطبعة الثانية، ١٩٧٥، ص ٢ و ٤.
- (٢) المصدر نفسه، ص ١٦.
- (٣) «الخذ العلم» رسالة من حكومة اسرائيل الى رئيس اللجنة السياسية الخاصة، د ٧، بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٢، المصدر نفسه، ص ٣٢. كذلك، انظر: احمد ابو الخير، قضية فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة، ١٩٤٧ - ١٩٧٩، بيروت: الاعلام الموحد - فلسطين الثورة، ١٩٧٩، ص ١٥ - ١٦.
- (٤) د. بيان نويهض الحوت، القضية الفلسطينية، بيروت: كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الجامعة اللبنانية، ١٩٨٠ - ١٩٨١، ص ٢٢٨.
- (٥) «قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين...»، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٨.
- (٦) المصدر نفسه، ص ١٩.
- (٧) المصدر نفسه، ص ٩٦ - ٩٧.
- (٨) المصدر نفسه، ص ٢٢٥ - ٢٢٧.
- (٩) المصدر نفسه، ص ١٤٠ - ١٤١.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ١٥.
- (١١) المصدر نفسه، ص ١٤٥ - ١٤٦.
- (١٢) المصدر نفسه، ص ١٥١.
- (١٣) فيصل حوراني، الفكر السياسي الفلسطيني، ١٩٦٤ - ١٩٧٤، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف، ١٩٨٠، ص ١٤١.
- (١٤) سعدات حسن، «فلسطين في الامم المتحدة: قرارات تاريخية وخلفيات»، شؤون فلسطينية، العدد ٥٢ - ٥٤، ١٩٧٦، ص ٦ - ٢١. كذلك: ابو الخير، مصدر سبق ذكره، ص ٤٢ وما بعدها.
- (١٥) المصدر نفسه (حسن، ابو الخير)، كذلك: «قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين...»، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٢ - ١٥٣.
- (١٦) حسن، مصدر سبق ذكره، ص ١١ - ١٢.
- (١٧) انظر مقدمة الخطاب في: د. نويهض الحوت، القضية الفلسطينية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٠.
- (١٨) انظر قائمة باسماء القرى العربية التي دمرها الاسرائيليون منذ العام ١٩٤٨ في «فكرة الاستعمار في